



مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة السادسة والعشرون

نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات

إضافة

الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية

تقرير الرئيس

أولاً - إنشاء الفريق العامل والأنشطة التي ينفذها

١ - في الاجتماع السابع والخمسين للجنة الممثلين الدائمين، الذي عُقد في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥، أنشأت اللجنة بشكل رسمي الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية وفقاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٥ بشأن إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة. وفي ذلك الاجتماع، وافقت اللجنة أيضاً على قائمة الممثلين الإقليميين في الفريق العامل، التي تضم ١٥ دولة عضواً، إضافةً إلى ٣ دول أعضاء تمثل كلاً من المجموعات الإقليمية الخمس على النحو التالي:

- | | |
|---|---|
| (أ) الدول الأفريقية: | كينيا، نيجيريا، جنوب أفريقيا؛ |
| (ب) دول آسيا والمحيط الهادئ: | الصين، العراق، اليابان؛ |
| (ج) دول أوروبا الشرقية: | هنغاريا، بولندا، رومانيا؛ |
| (د) دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: | الأرجنتين، البرازيل، المكسيك؛ |
| (هـ) دول أوروبا الغربية ودول أخرى: | ألمانيا، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية. |

- ٢ - واعتمد الفريق العامل تناوب الرئاسة بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي:
- تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الولايات المتحدة الأمريكية (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى)
- كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ٢٠١٦ كينيا/جنوب أفريقيا (الدول الأفريقية)
- تموز/يوليه ٢٠١٦ - شباط/فبراير ٢٠١٧ العراق (دول آسيا والمحيط الهادئ)
- شباط/فبراير - آب/أغسطس ٢٠١٧ رومانيا (دول أوروبا الشرقية)
- ٣ - وكانت المشاركة في اجتماعات الفريق العامل، ولا تزال، مفتوحة لجميع الدول الأعضاء.
- ٤ - وعقد الفريق العامل، منذ إنشائه، أربعة اجتماعات رسمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وفي شباط/فبراير ٢٠١٧. وإضافةً إلى ذلك عقد الفريق عشرة اجتماعات أو أحد عشر اجتماعاً من الاجتماعات غير الرسمية في الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٥ وأيار/مايو ٢٠١٧. ويرفع الفريق العامل تقاريره إلى لجنة الممثلين الدائمين عن طريق رئيسها في كل اجتماع من الاجتماعات العادية للجنة.
- ٥ - وتناول الفريق في مناقشاته مواضيع من قبيل تنفيذ برنامج العمل، وعمليات مراجعة الحسابات والتقييم، والإدارة المالية، وإدارة المخاطر، وتعبئة الموارد، والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، فضلاً عن التحول في أسلوب تسيير الأعمال في موئل الأمم المتحدة.
- ٦ - وعلى النحو المطلوب في القرار ٧/٢٥، وضع الفريق العامل في كل اجتماع من اجتماعاته صياغة لمجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ، وقدمها إلى المدير التنفيذي. ويمكن الاطلاع على تقارير اجتماعات الفريق العامل، بما في ذلك جميع توصياته، في الموقع التالي: www.unhabitat.org/cpr/workinggroup.
- ٧ - وفي الاجتماع الرسمي الأول للفريق العامل الذي عقد في نيروبي في يومي ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ توصل الفريق إلى اتفاق بشأن منهجية عمله، مسترشداً بالنظام الداخلي لمجلس الإدارة والمتطلبات المحددة في القرار ٧/٢٥. ووافق أيضاً على رئاسة تناوبية نصف سنوية عن طريق الانتخاب. وركزت المناقشات الموضوعية في ذلك الاجتماع على تقرير التقييم لعام ٢٠١٥ عن موئل الأمم المتحدة الذي أعده مكتب خدمات الرقابة الداخلية، والوضع المالي لموئل الأمم المتحدة، وتعبئة الموارد، والتحول في تسيير الأعمال للبرنامج وتحديد موضعه الاستراتيجي. وقدم الفريق العامل عدداً من التوصيات إلى المدير التنفيذي، بما في ذلك بشأن الحاجة إلى تعزيز الاتصالات والعلاقات الخارجية.
- ٨ - وفي الاجتماع الرسمي الثاني للفريق العامل، الذي عقد في نيروبي في يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٦، ركز الفريق في مناقشاته على حالة تنفيذ التوصيات الناشئة عن تقرير التقييم الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٥ بشأن موئل الأمم المتحدة، ومسائل أخرى ذات صلة مثل الرقابة، والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، واستراتيجية الاتصالات، والتحول في تسيير الأعمال للبرنامج وتحديد موضعه الاستراتيجي، ولا سيما في ضوء نتائج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والنتائج المتوقعة من مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وأطلعت الأمانة الفريق العامل على آخر مستجدات حالة تنفيذ التوصيات التي قدمها الفريق في اجتماعه الأول.

٩ - وفي الاجتماع الرسمي الثالث للفريق العامل، الذي عقد في نيروبي يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، نظر الفريق العامل في متابعة توصياته السابقة وكذلك في ورقة من المدير التنفيذي بشأن التحديات على صعيد الامتثال للقواعد والأنظمة التي تحكم الأمانة العامة للأمم المتحدة خلافاً لكيانات "هجينة" مثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

١٠ - واستعرض الفريق العامل التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، والميزانية والحالة المالية، والميزانية والإدارة لموئل الأمم المتحدة. وطلب إلى الأمانة أن تنظر في أفضل السبل لتحسين التوازن بين الجنسين، وقدم توصيات بشأن تنقيح نموذج الأعمال للبرنامج. وطلب أيضاً معلومات مستكملة خطية من الأمانة عن جميع البرامج الفرعية لموئل الأمم المتحدة، من بين أمور أخرى.

١١ - وفي الاجتماع الرسمي الرابع، الذي عقد في نيروبي في يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، نظر الفريق في تنفيذ برنامج عمل موئل الأمم المتحدة؛ وفي الحالة المالية للمنظمة لعام ٢٠١٦، بما في ذلك معلومات عن كل من برامجها الفرعية السبعة؛ وفي تحليل لميزانية فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، بما في ذلك التوقعات المتعلقة بالإيرادات والمصروفات، وعرض لمشروع ميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ عن الإيرادات والمصروفات للميزانية العادية والمساهمات الأساسية والمساهمات المخصصة فيها. وقدم المدير التنفيذي لمحة عامة عن حالة تنفيذ تقارير هيئات الرقابة، بما في ذلك مكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومجلس مراجعي الحسابات ووحدة التفتيش المشتركة. وفي ذلك الاجتماع، كرر الفريق العامل طلبه تقديم نموذج عمل منقح مقترح للمنظمة فضلاً عن خطة عمل جنسانية خاصة بموئل الأمم المتحدة. وأوجز الفريق العامل كذلك توقعاته للاجتماع القادم، وأوصى بأن تقدم الأمانة تقريراً عن تنفيذ التوصيات التي أدرجتها وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها المعنون "استعراض مدى قبول وتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة من جانب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" (JIU/ML/2016/19)، وذلك لكي يتخذ موئل الأمم المتحدة إجراءً بشأنها. وأوصى الفريق العامل كذلك بأن يقترح على مجلس الإدارة تمديد ولايته، واقترح أن يُعَد مشروع قرار في هذا الصدد.

ثانياً - تقييم تنفيذ ولاية الفريق العامل

١٢ - استعرض الفريق العامل أنشطته للفترة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧، ونظر في النتائج الإيجابية والتحديات التي ظهرت في سياق تنفيذ ولايته وفقاً للقرار ٧/٢٥. وخلصت الدول الأعضاء إلى أنه نتيجة لأنشطة الفريق أدت المهمة الرقابية التي قامت بها بعض هيئات الإدارة إلى بعض التحسن.

١٣ - وحدد الفريق العامل النتائج البناءة التالية لعمله:

- (أ) أتاح منبراً لتعزيز الرقابة من الدول الأعضاء في موئل الأمم المتحدة؛
- (ب) مكّن من التفاعل بوتيرة أكبر وبشكل مباشر أكثر مع الأمانة، وأدى إلى تحسين التدفق الثنائي الاتجاه للمعلومات؛
- (ج) حصلت الدول الأعضاء على نظرة أفضل وأكثر تعمقاً في عمليات الأمانة وإجراءاتها وأنشطة الإبلاغ لها؛
- (د) واستعرضت الدول الأعضاء وتابعت عدداً من التوصيات الواردة في تقييمات وتقديرات موئل الأمم المتحدة؛

(هـ) بناءً على طلب الدول الأعضاء، بدأت الأمانة تقديم معلومات مستكملة وتقارير أكثر تفصيلاً بشأن الجوانب التشغيلية والمالية لموئل الأمم المتحدة؛

(و) اجتذب الفريق العامل اهتماماً متزايداً من الدول الأعضاء ومشاركة نشطة منها، بالإضافة إلى عضويتها الفعلية في الفريق العامل، الأمر الذي عزز التعاون وحسّن التفاهم المتبادل وعزز في نهاية المطاف إحساس الدول الأعضاء بملكية عملية الإدارة.

١٤ - وواجه الفريق العامل عدداً من التحديات في تنفيذ ولايته، وصفها على النحو التالي:

(أ) لم يكن تواتر الاجتماعات كافياً، الأمر الذي قدم للدول الأعضاء عملية رقابة مجزأة؛

(ب) لم يكن الإبلاغ والمتابعة بشأن تنفيذ التوصيات كافيين؛

(ج) عدم تقديم الوثائق الكافية أو عدم تقديمها في مواعيدها؛

(د) الافتقار إلى تبادل المعلومات على نطاق واسع مع جميع الدول الأعضاء؛

(هـ) نقص دعم كبار الموظفين للمدير التنفيذي في الاجتماعات الرسمية للفريق العامل، مما حال دون فهم أعضاء الفريق للمسائل بشكل أعمق.

ثالثاً - التوصيات

١٥ - من أجل مواصلة تعزيز مهمة الرقابة التي تنفذها هيئات الإدارة وللمساهمة بفعالية أكبر في تحسين موئل الأمم المتحدة، يوصي الفريق العامل بتمديد ولايته خلال فترة السنتين المقبلة ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٦ - وبالإضافة إلى ذلك يطلب الفريق العامل ما يلي:

(أ) أن ينظر أعضاء الفريق في عقد اجتماعات منتظمة أكثر تواتراً (بمعدل شهري أو مرة كل شهرين) لكفالة مواصلة عملية الرصد لموئل الأمم المتحدة؛

(ب) أن يضع الفريق العامل عملية لتنفيذ ومتابعة توصياته؛

(ج) أن ينفذ المدير التنفيذي التوصيات في الوقت المناسب وأن يقدم تقريراً إلى الفريق العامل عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

(د) أن يقدم المدير التنفيذي تقريراً مرحلياً عن تنفيذ جميع التوصيات التي قدمت منذ إنشاء الفريق العامل؛

(هـ) أن تحسن الأمانة النوعية والتوقيت لتقديم المعلومات المستكملة والتقارير والوثائق التي تطلبها الدول الأعضاء.

١٧ - ويمثل الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية شريكاً بنّاءاً لموئل الأمم المتحدة، ويؤدي دوراً أساسياً في تزويد الدول الأعضاء بفهم أفضل للمنظمة وأنشطتها وشؤونها المالية. ويمكنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في جعل موئل الأمم المتحدة أكثر كفاءة وشفافية وفعالية إنتاجية، وفي تحسين الرقابة التي تنفذها الدول الأعضاء ونظرتها إلى المنظمة.